



نخيل نيوز | خاص

اختُتِمت في بغداد أعمال الورشة الأدبية التخصصية الموسومة بـ "قصيدة الرفض في الشعر الشعبي العراقي" والتي أقيمت على مدار يومين متتاليين بالتعاون بين منظمة "نخيل عراقي" الثقافية ومؤسسة "تبين" الفنية، كواحدة من النوافذ الفكرية والفنية الممهدة لمهرجان "الأربعين الفني السنوي".

وشهدت الورشة التي أدارها المدير التنفيذي للمهرجان المخرج حسن جعفر وحاضر فيها الشاعر والباحث العراقي باسم الخاقاني، حضوراً نوعياً لعدد من الشعراء الشباب، حيثُ أثيرَ المشاركون جلسات الورشة بقراءات شعرية ومداخلات نقدية سلطت الضوء على تطور المفهوم الاحتجاجي في النص الشعبي العراقي.

وسلّط الخاقاني، خلال محاور الورشة الضوء على البعد العالمي لـ "قصيدة الرفض" المرتكزة على قيم الثورة الحسينية الخالدة، مؤكداً أن قيم الرفض والعدالة والتضحية التي جسدها الإمام الحسين (عليه السلام) تمثل مضامين إنسانية عابرة

كما تناول المحاضر آليات تحرير النص الشعبي والعربي من الأطر المحلية الضيقة والارتقاء به إلى آفاق عالمية، مستشهداً بالتجربة الاستثنائية للشاعر الكبير الراحل مظفر النواب في قصيدته الخالدة "في الوقوف بين السماوات ورأس الإمام الحسين" وكيف استطاع من خلالها توظيف الرمز الإنساني للثورة الحسينية في صياغة موقف موجه للإنسانية جمعاء.

وتخللت اليوم الثاني والأخير للورشة تطبيقات عملية وقراءات نصوص شعرية قدمها الشعراء المشاركون، حيث ركزت المداخلات على كيفية تطوير أدوات الشاعر الشعبي المعاصر ليكون النص الجنوبي العراقي محاكياً للقضايا الكونية الكبرى دون فقدان لأصالته وهويته البيئية.

وتأتي هذه الفعالية ضمن سلسلة المبادرات التي تهدف إلى ترسيخ الخطاب الفكري والفني الواعي الممهد لفعاليات مهرجان الأربعين الفني السنوي، بما يعزز دور الأدب والفنون في نقل الرسائل الإنسانية السامية.











































